مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الصحية المجلد (34) العدد (3) 2012
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Health Sciences Series Vol. (34) No. (3) 2012

(دافعية الإنجاز وعلاقتها بنتائج فِرَق المقدمة والمؤخرة بدوري كرة اليد)

الدكتور أحمد عبد الرحمن المسالمة*

(تاريخ الإيداع 9 / 5 / 2012. قُبِل للنشر في 9 / 9 /2012)

□ ملخّص □

تكمن أهمية البحث في الوقوف على حقيقة دافعية إنجاز النجاح وتجنب الفشل اللذين يشكلان دافعية الإنجاز؛ ودراسة علاقتهما بمستوى نتائج مراكز الفرق في دوري أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في سورية.

وخلص البحث إلى النتائج الآتية :

هناك فروقات ذات دلالات إحصائية معنوية بين فرق المقدمة والمؤخرة؛ حيث ثبت أنّ دافع إنجاز النجاح يعبر عن المنافسة لتحقيق أفضل مستوى من الإنجاز لدى الرياضيين؛ وتعد مؤشراً على مستوى قبول التحدي والاستعداد للعطاء وبذل الجهد والاستجابة لما تتطلبه المنافسة والرغبة في الوصول لأفضل النتائج. كما تبين من الجدولين (٥) و(٦) وجود فروقات ذات دلالات معنوية في دافع تجنب الفشل لفرق المقدمة والمؤخرة، وأنَّ دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل دافع مشترك في شخصية الفرد، ويمثل مطلباً غريزياً للاعب كي يتمكن من الحصول على درجة من الالتزام بين الشعور بالحاجة للإنجاز وتجنب الفشل في الوقت نفسه.

الكلمات المفتاحية: دافعية الإنجاز، دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل .

* مدرّس – قسم التدريب الرياضي – كلية التربية الرياضية – جامعة تشرين – اللاذقية– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الصحية المجلد (34) العدد (3) 2012
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Health Sciences Series Vol. (34) No. (3) 2012

The Achievement Motivation and its Relation to the Results of the Top and Rear Teams of the Handball League.

Dr. Ahmad Abdulrahmaan ALMasalmah *

(Received 9 / 5 / 2012. Accepted 9 / 9 / 2012)

□ ABSTRACT □

Research Problem:

The importance of the research is to learn the truth of success achieving motivation and failure avoiding which both form achieving motivation; in addition to studying their relation with the results of the first class teams of the Syrian national league.

The research has concluded the following results :

There are statistically significant differences between the top and rear teams, as it has been proven that the motivation of success achieving expresses the competition between the athletes to reach the best level of achievement. And it is considered a figure of the level of competition acceptance and making more efforts to respond to the competition needs and the desire of achieving better results.

Table5 and table6 show that there are significant differences in the failure avoiding motivation of the top and rear teams, and both success achieving and failure avoiding motivations are a common motivation for one's character, it also represents an instinctive need for the player to be able to reach a high degree of commitment according to both feelings; need for achievement and failure avoiding at the same time.

Keywords : achievement motivation, success achieving motivation, failure avoiding motivation.

* **Assistant Professor – section of sport training – college of sport education – Tishreen university – Lattakia –Syria**

المقدمة:

من خلال الاتجاهات الحديثة التي درسها علم النفس في المجال الرياضي من أجل تحقيق طموحات التفوق وتحسين الأداء وتطويره؛ ظهرت نظريات عدّة محاولة تحقيق الحاجات الأساسية للرياضيين والتعرف على التوجهات التي تكمن وراء سلوك الإنجاز. ومن بين النظريات التي تناولت هذا المجال نظرية حاجة الإنجاز؛ التي قدمها كل من (ماكيلان واتكنسون)، ولاقت هذه النظرية القبول والرضا عند بعض الباحثين في مجال علم النفس الرياضي بعد أن تمّ استخدامها على نحو يخدم هذا النوع من علم النفس العام.

و تمَّ صياغة هذه النظرية بإطار عدد من المحددات، منها: العوامل الشخصية والموقفية، والنتائج المتوقّعة والمحصّلة النهائية لدافعية الإنجاز؛ والتي تسمح بدراسة الدوافع الإنسانية باعتبارها من المؤثرات التي تترك أثرها على السلوك الفردي للإنسان، والذي بدوره يميزه عن الآخرين.

و في المجال الرياضي (الألعاب الجماعية بشكلٍ خاص)؛ نجد أنّ السلوك الذي ينتهجه اللاعبون لا يترك أثره على الفريق وحده، لا بل إنّ الأمر قد يتعداه ليرتبط بالنتائج مباشرة. ولعل كرة اليد هي إحدى أشهر هذه الألعاب على المستويين العالمي والقارّي، ومنها: منطقتنا العربية والقطر العربي السوري تحديداً. ونظراً لكونه بأنَّ تلك النتائج غالباً ما ترتبط بأسماء بعض الأندية المحلية أو لاعبين محددين، وغالباً ما يقودوا أنديتهم إلى الفوز وتحقيق الألقاب كما هو الحال مع أندية الشعلة، واليقظة، والنواعير، والجيش، والشباب، والطليعة، وهذا على صعيد القطر العربي السوري. ومنه وجد الباحث أنَّه من المهم لا بل من الضروري القيام بدراسة دوافع اللاعبين للإنجاز والوقوف عليها قبل المنافسة والتعرف على علاقتها بمراكز الفرق في نهاية الدوري العام من خلال دراسة علمية في مجال علم النفس الرياضي على لاعبي كرة اليد.

أهمية البحث وأهدافه :

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الوقوف على حقيقة دافعية النجاح وتجنب الفشل اللذان يشكلان دافعية الإنجاز، وكذلك التعرف على علاقتيهما بمستوى النتيجة النهائية للدوري العام بكرة اليد في القطر العربي السوري. وذلك استناداً لتطبيق نظريات علم النفس في المجال الميداني التطبيقي الرياضي؛ بغية الانتقال بها من كونها محركات للسلوك العام إلى سلوك يميز الرياضيين عن غيرهم، وفي النشاط التنافسي للألعاب الفرقيّة (كرة اليد) خاصةً.

أهداف البحث:

1- التعرف على دافعية الإنجاز لدى لاعبي أندية دوري الدرجة الأولى بكرة اليد في القطر العربي السوري.

2- التعرف على العلاقة التفاعلية بين دافع إنجاز النجاح ومستوى النتائج لأندية المقدمة والمؤخرة في الدوري بكرة اليد.

3- التعرف على العلاقة التفاعلية بين دافع تجنب الفشل ومستوى النتائج لأندية المقدمة والمؤخرة في الدوري بكرة اليد.

منهجية البحث:

تم إجراء هذا البحث باستخدام المنهج الوصفي بطريقة الدراسات الارتباطية؛ وكانت الفروض على النحو الآتي:

1- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين دافع إنجاز النجاح ومستوى النتائج لأندية المقدمة والمؤخرة في الدوري بكرة اليد.

2- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين دافع تجنب الفشل ومستوى النتائج لأندية المقدمة والمؤخرة في الدوري بكرة اليد.

مجالات البحث:

1- المجال البشري: لاعبو أندية دوري الدرجة الأولى بكرة اليد في القطر العربي السوري.

2- المجال الزماني: الفترة الواقعة ما بين 2010/10/10 ولغاية 2011/5/10.

3- المجال المكاني: الصالات الرياضية التي أقيمت عليها مباريات أندية دوري الدرجة الأولى بكرة اليد في القطر العربي السوري، وهي: درعا، الجيش، الفيحاء، النواعير، الحمدانية، دير الزور، الرقة، الجلاء، حمص، الحسكة.

تحديد المصطلحات:

1- دافعية الإنجاز:

"هو الشعور المرتبط بالأداء التقييمي للأداء؛ والذي يأخذ مسارين هما (الأمل في النجاح، والخوف من الفشل) خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل". (قطامي وقطامي، 1996)

2- دافع إنجاز النجاح:

"هو الدافعية الداخلية للفرد للإقبال نحو أنشطة معينة ويدفعهم لمحاولة تحقيق التفوق، وبالتالي الإحساس والشعور بالرضا والسعادة". (علاوي، 1998)

3- دافع تجنب الفشل:

"هو تكوين نفسي يرتبط بالخوف من الفشل؛ الذي يتمثل في الاهتمام المعرفي بعواقب أو نتائج الفشل في الأداء والوعي الشعوري بانفعالات غير سارة مما يسهم في محاولة تجنب مواقف الانجاز".* (الحمداني، 2007)

الدراسات النظرية:

1- مفهوم الدافعية:

إن سعي الفرد ورغبته في النجاح في العمل يختلفان بين الأفراد وهما ذوو منشأ متعدد الدوافع، إلّاَ أنها تشترك في أنها تتضمن التخطيط لتحقيق مستوى معين من التفوق وتوجيه النشاط والعمل نحو تنفيذ هذا التخطيط بقناعةٍ ونتيجة لدافع الرغبة في النجاح في العمل أو لدافع تجنب الفشل. فمن لديه حاجة للنجاح يقوم عادةً باختيار الأعمال

* **الحمداني ثامر محمود، بمستوى الانجاز لدى لاعبي كرة القدم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2007، ص26**

المتوسطة الصعوبة؛ وذلك لأنّها تقدم تحدياً يفي بإشباع حاجته للنجاح. بينما يختار الشخص الذي لديه حاجة لتجنب الفشل أعمالاً إما صعبة جداً أو سهلة جداً.[*] (العمر، 2000)

كما أن هدف الإنجاز يتحدد على أنَّهُ إما التنافس مع معيار أو مع مستوى معين للامتياز، أو التنافس مع الآخرين، أو تنافس الفرد مع أدائه السابق ومحاولة السعي والكفاح نحو إنجاز متفرّد والمثابرة على ذلك بالجهد الطويل المدى نحو التمكن والسيطرة في أداء ما يتميز بالصعوبة.[**] (علاوي، 1998)

إنَّ أي لاعب يشترك في المنافسة الرياضية يكون مسؤولاً بدرجة ما على تحقيق مستوى من الإنجاز مقارنة مع بعض المحكات، ومنها: مستوى الفريق الذي يلعب له، وخبراته السابقة، والثقافة والعادات والتقاليد السائدة لدى أعضاء الفريق الرياضي، ورؤيتهم للمستقبل، ومصادر التشجيع الإدارية والاقتصادية، وتوفر البنى التحتية اللازمة للإعداد البدني والمهاري والنفسي، وصعوبة المهمة الموكلة إليه، والخبرات السابقة الإيجابية للفريق، وأخيراً درجة الشعور بالحاجة للإنجاز.

2- خصائص دافعية الإنجاز للاعبين:

يتميز اللاعبون الذين يمتلكون دافعية قوية للإنجاز ببعض الخصائص، منها:

أ- مقدرة عالية من المثابرة على تطوير الأداء.

ب- خصائص نوعية من المهارات والأداء.

ت- قدر مرتفع من إنجاز الأداء في التدريب والمنافسات.

ث- تقدير المواقف والتعامل بواقعية مع مواقف الضغط والمخاطرة.

ج- تحمّل المسؤولية والرغبة في العمل.

ح- التقويم المستمر للأداء والمعالجة الفورية لنقاط الضعف. [***](النقيب، 1991)

3- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز للاعبين:

1- الرؤية للمستقبل والأهداف الجماعية والفردية.

2- التوقع الواقعي لمستوى الهدف ونوعه في التوقع الايجابي يساعد على بذل الجهد، والتوقع السلبي يؤثر على درجة الإنجاز سلباً.

3- الخبرات السابقة الإيجابية تساعد على الرغبة في استمرار الممارسة والاستعداد لتحسين المهارات.

4- الحاجة للحصول على التقدير الاجتماعي تمثل دافعاً قوياً للسعي نحو الامتياز والتفوق.

5- الخوف من الفشل يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء الرياضي ولكنّه يضعف روح المخاطرة.

6- الثقة بالنفس وثقته في استعداداته وقدراته.

7- شدة الحاجة للانجاز. [****](راتب، 2001)

---

[*] **العمر بدر عمر، علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لدى الموظفين في دولة الكويت، مجلة مركز البحوث التربوية، السنة (9) العدد (17)، جامعة قطر، 2000، ص84.**

[**] **علاوي محمد حسن، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص259.**

[***] **النقيب يحيى كاظم، علم النفس الرياضي، مطبعة رعاية الشباب، جامعة الملك سعود، السعودية، 1990، ص106-107**

[****] **راتب أسامة كامل، الإعداد النفسي للناشئين،(دليل الإرشاد والتوجيه للمدربين-الإداريين)، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 2001، ص254-257**

4- دافِعي إنجاز النجاح وتجنّب الفشل:

تؤكد نظرية حاجة الإنجاز التي قدمها (ماكيلاند واتكنسون) على أنّ هذين الاستعدادين (دافع إنجاز النجاح ودافع تجنّب الفشل) موجودان لدى كل فرد ولكن بدرجات مختلفة، ومن ناحية أخرى نجد أنّ هذين الاستعدادين مستقلان عن بعضهما البعض. أيّ أن معرفة درجة امتلاك الشخص لأحدهما لا تعطي أيّة دلائل عن الدرجة التي يمتلكها الشخص عن الاستعداد الآخر، إذ قد يمتلك الشخص درجة عالية من الدافع لإنجاز النجاح، وفي الوقت نفسه قد يمتلك درجة عالية أو متوسطة أو منخفضة من دوافع الفشل وقد يكون العكس.* (الحمداني، 2007)

الإجراءات الميدانية :

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية؛ لذا شملت عينة البحث (8) أندية، والتي تمثّل الأندية المشاركة في بطولة دوري أندية الدرجة الأولى للرجال بكرة اليد في القطر العربي السوري، وعددهم موضّح في الجدول (1). وأهملت استمارات أندية (النواعير، الشرطة، الشعلة، الفتوة) لحصولها على المراكز في وسط القائمة النهائية للدوري.

جدول (1) يبين عدد اللاعبين المجيبين على استمارة الاستبيان

ت	اسم النادي	مركز الفريق	عدد اللاعبين المجيبين	الملاحظات
1	الشباب	الأول	15	
2	الجيش	الثاني	15	
3	الطليعة	الثالث	15	
4	اليقظة	الرابع	15	
5	الفرات	التاسع	15	
6	الكرامة	العاشر	15	
7	الجزيرة	الحادي عشر	15	
8	الاتحاد	الثاني عشر	15	
المجموع 8			120	

بغرض إجراء المقارنة والتعرف على العلاقة التفاعلية بين دافعية الانجاز ومستوى النتائج بين فرق المقدمة وعددها (4) فرق هي (الشباب، الجيش، الطليعة، اليقظة)، وبواقع (60) لاعباً وفرق المؤخرة، وهي فرق (الفرات، الكرامة، الجزيرة، الاتحاد) وبواقع (60) لاعباً أيضاً.

* **الحمداني ثامر محمود، بمستوى الانجاز لدى لاعبي كرة القدم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2007، ص26**

أدوات البحث:

مقياس دافعية الإنجاز وقام بتصميمه (Willis) وليس عام 1982. ويتكوّن من (40) فقرة وأطلق عليه اسم (مقياس دافعية الإنجاز)، وعرّبه محمد حسن علاوي، واختصره وعدله على البيئة المصرية ليستقر بصيغته النهائية على (20) فقرة فقط.

و يضم المقياس بعدين هما (دافع إنجاز النجاح)؛ وضم الفقرات (2، 6، 10، 12، 16، 18، 20) وكلها إيجابية (4، 8، 14) كانت سلبية. أمّا البعد الثاني (دافع تجنب الفشل) فقد ضمّ الفقرات (1، 3، 5، 7، 9، 13، 15) وكلها فقرات إيجابية.

والفقرات (11، 17، 19) كانت سلبية؛ أي بواقع (10) فقرات لكل بُعد (7) منها إيجابية و(3) منها سلبية، وتكون الإجابة متدرّجة من خلال خمسة بدائل من (1 – 5) للفقرات الموجبة، ومن (5 – 10) للفقرات السالبة. والبدائل هي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة) ويتم تصحيح فقرات كل بُعد على حداه.

الأسس العلمية للمقياس:

صدق المحكمين لمقياس دافعية الإنجاز:

يقصد بالصدق قدرة الأداة على قياس الظاهرة التي وضعت لقياسها1 (Fergson 1981)، وقد قام الباحث بالتحقق من صدق مقياس (دافعية الإنجاز) من خلال عرض فقرات المقياس بصورته الأوليّة على عدد من السادة الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس الرياضي والتقويم والقياس وكرة اليد (ملحق أ) لغرض إبداء ملاحظاتهم في مدى صلاحية فقرات المقياس لقياس الغرض التي وضعت من أجله. وتم قبول جميع الفقرات وبنسبة اتفاق تزيد عن 75% من آراء المُحكِّمين، وهي النسبة المقبولة لاعتماد الفقرات.[2] (بلوم وآخرون، 1983)

التجربة الاستطلاعية لمقياس دافعية الإنجاز:

بعد التحقق من الصدق الظاهري للمقياس تمَّ إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من لاعبي نادي (درعا البلد)، وعددهم (10) لاعبين لغرض التعرف على:

1- ملائمة الفقرات المعدة لهذا الغرض.
2- مدى وضوح فقرات المقياس للاعبين ودرجة الاستجابة لها.
3- تجنب العبارات غير الواضحة وتبديلها بعبارات ملائمة
4- احتساب زمن الإجابة والوقت الذي يستغرقه اللاعب فيها.
5- التأكد من وضوح التعليمات.
6- إعادة الصياغة اللغوية لتلائم اللاعبين.
7- إعداد الصورة الأولى للفقرات قبل التحليل الإحصائي.

التحليل الإحصائي للفقرات:

من مواصفات المقياس الجيد إجراء التحليل الإحصائي لفقراته للتمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية والذين حصلوا على درجات منخفضة في المقياس نفسه؛ أيّ استخراج القوة التمييزية للفقرات[3] (دوران، 1985). وتم إجراء طريقة التحليل الإحصائي بطريقتين:

أ- معامل استخراج الاتساق الداخلي: تمّ استخراج معامل الاتساق الداخلي للوصول إلى القوة التمييزية للفقرات. إذ إنّ هذه الطريقة تقدّم لنا مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل؛ فضلاً عن قدرتها على إبراز الترابط بين فقرات المقياس[4]. (نزهت وحميد، 1987)

وقد تمَّ توزيع المقياس على (10) لاعبين مشاركين في الدوري وبمعدل لاعِبَين من كل نادي من الأندية (الشباب، الجيش، الشرطة، الطليعة، الشعلة). وقام الباحث باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون للتحقق من هذا الغرض بواسطة نظام (spss) على الحاسوب الآلي، ويوضّح الجدول (2) معامل التمييز بهذه الطريقة.

ب- أسلوب المجموعات المتطرّفة: تمّ استخدام المجموعات المتطرّفة للكشف عن الفقرات المميزة في مقياس دافعية الإنجاز. إذ اِعتُمدت نسبة (50%) من الدرجات العليا و(50%) من الدرجات الدنيا كون عدد المفحوصين قليلاً جداً. ولأنَّ معامل التمييز يكون حساساً في النسبة القليلة ومقارنة (50%) مع (50%) تعطيه استقراراً أكثر.* (النبهان، 2004)

وقد تضمنت كل مجموعة (5) لاعبين، واعتمدت قيمة (ت) للدلالة كمؤشر إحصائي لتمييز الفقرات، كما هو موضَّح في الجدول (2).

جدول (2): يوضّح قيمة معامل الارتباط بين فقرات المقياس ودرجته الكُلّيَّة بطريقة الاتساق الداخلي ويُظهر قيمة (ت) المحسوبة لفقرات المقياس باستخدام أسلوب المجموعات المتطرّفة

رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرات (الاتساق الداخلي)	قيمة (ت) المحتسبة (المجموعات المتطرّفة)	رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرات (الاتساق الداخلي)	قيمة (ت) المحتسبة (المجموعات المتطرّفة)
1	0.791	3.40	11	0.886	3.13
2	0.785	4.84	12	0849.	4.67
3	0.814	4.14	13	0.870	2.85
4	0.867	3.05	14	0.784	3.54
5	0.802	2.98	15	0.801	4.43
6	0.832	4.17	16	0.828	4.69
7	0.854	3.94	17	0.765	2.91
8	0.900	4.61	18	0.856	4.75
9	0.773	4.57	19	0.775	3.82
10	0.769	3.42	20	0.842	3.33

- قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (8) وأمام مستوى معنوية (5%) تساوي (0.63).
- قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (8) وأمام مستوى معنوية (5%) تساوي (2.31).

وعند الرجوع إلى قيم (ر) وقيم (ت) المحتسبة نجد أنَّ كلّ الفقرات للمقياس مميزة، وذلك لأنّ قيمتها المحتسبة أكبر من قيمتها الجدولية.** (ياسين/عبد، 1999)

ثبات مقياس دافعية الإنجاز:

يعدّ الثبات من الشروط المهمة للأداة الجيدة واستخدام الباحث طريقة إعادة الاختبار، إذ طبق على عينة مؤلفة من (10) لاعبين، وأُعيد المقياس عليهم مرة ثانية بعد مرور (10) عشرة أيام من موعد التطبيق الأول.** (ياسين/عبد، 1999)

---

* **النبهان موسى، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص196**

** **ياسين وديع ،حسن محمد عبد، التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 1999، ص440**

وبعد تفريغ الاستمارات ومعالجتها باستخدام معامل الارتباط لبيرسون ظهرت قيمة (ر9 المحتسبة: 0.9)، وهذا يؤكد الدلالة الإحصائية وثبات المقياس.

التطبيق النهائي لأداة البحث:

تمَّ تطبيق التجربة الرئيسة على عينة التطبيق والبالغ عددهم (120) لاعباً مشاركاً في بطولة دوري أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في القطر العربي السوري للفترة الواقعة ما بين 2010/10/10 لغاية 2011/5/10، وهي الفترة التي سبقت انطلاق الدوري بأسبوعين، وهي فترة المنافسات التجريبية ثم أهملت نتائج اللاعبين الذين حصلت فرقهم على المراكز في وسط القائمة بعد انتهاء فترة الدوري.

الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي،
- الانحراف المعياري'
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)،
- اختبارات (ت) لدلالة الفروقات بين المتوسطات* (الراوي/خلف الله، 1980)،
- الحاسوب الآلي وفق نظام (spss) لتحليل البيانات،
- اختبار (دنكن) لمقارنة الفروقات بين المتوسطات.

النتائج والمناقشة:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج العلاقة التفاعلية بين دافع إنجاز النجاح ومستوى النتائج للفرق يتضح من الجدول (3)، وبعد استخراج قيمة (ف) الجدولية باستخدام تحليل الانحدار نجد أنَّ قيمة (ف) المحتسبة (13.35)؛ وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (1–7)، ومستوى معنوية (0.05) والبالغة (2.0867).

جدول (3): يبين تحليل التباين لفرق المقدمة والمؤخرة في دافع إنجاز النجاح والتفاعل بينها

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحتسبة
(البواقي) الدافع إنجاز النجاح لفرق المقدمة والمؤخرة	7	77.983	11.140	
(الانحدار) فرق المقدمة × فرق المؤخرة التفاعل في دافع إنجاز النجاح	1	29.641	29.641	13.35
المجموع	8	107.624		

وفي ضوء ما تقدم يوضح الجدول (4) دلالة الفروقات بين متوسطات درجات دافع إنجاز النجاح لفرق المقدمة والمؤخرة بكرة اليد لدى أفراد عينة البحث باستخدام اختبار (دنكن) على وفق تسلسل مراكز الفرق في البطولة.

* **الراوي خاشع، محمد خلف الله، تصميم تحليل التجارب الزراعية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 1980، ص74–230**

ت	الفرق	متوسطات دافع انجاز النجاح
1	الشباب	40.11 أب
2	الجيش	38.59 أ ب
3	الطليعة	37.34 جـ أ ب
4	اليقظة	35.95 جـ أ
5	الفرات	36.01 جـ ب
6	الكرامة	35.46 جـ
7	الجزيرة	35.82 جـ
8	الاتحاد	35.27 جـ

جدول (4): يبين مقارنة الفروقات بين متوسطات درجات دافع الإنجاز النجاح لفرق المقدمة والمؤخرة

يتضح من الجدول (4):

1- تفوق نادي الشباب الذي احتل المركز الأوّل ضمن الفرق المقدّمة على بقية الفرق في دافع إنجاز النجاح إذ حصل على متوسط قدره (40.11)، وجاء بعده فريق نادي الجيش بالمركز الثاني ثم نادي الطليعة ثم نادي اليقظة على التوالي. في حين احتل فريق نادي الاتحاد المركز الأخير ضمن الفرق بالدوري على أقل متوسط بين فرق المؤخرة في دافع إنجاز النجاح، والبالغ (35.27). ويتضح من الجدول (5)، وبعد استخراج قيمة (ف) الجدولية باستخدام تحليل الانحدار أنَّ قيمة (ف) هي (10.64)، وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (1-7)، ومستوى معنوية (0.05)، والبالغة (2.0867).

و في ضوء ما تقدم يوضح الجدول (6) دلالة الفروقات بين متوسطات درجات دافع تجنب الفشل لِفِرَق المقدمة والمؤخرة بكرة اليد لدى أفراد العينة باستخدام اختبار (دنكن) على وفق تسلسل مراكز الفرق في البطولة.

جدول (5): يبين تحليل التباين لفرق المقدمة والمؤخرة في دافع تجنب الفشل والتفاعل بينهما

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحتسبة
(البواقي) لدافع تجنب الفشل لفرق المقدمة والمؤخرة	7	154.21	22.03	10.64
(الانحدار) فرق المقدمة× فرق المؤخرة التفاعل في دافع تجنب الفشل	1	74.57	74.57	
المجموع	8	228.78		

يتضح من الجدول (6):

1- تفوق نادي الفرات الذي احتل المركز السابع ضمن الفرق (المقدمة والمؤخرة) بالدوري على أعلى متوسط حسابي من بين بقية الفرق في دافع تجنب الفشل. إذ حصل على متوسط قدره (28.05)، وجاء فريق الاتحاد بالمركز الأخير ثم نادي الجزيرة ثم نادي الكرامة على التوالي.

2- احتل الفريق نادي الجيش الذي احتل المركز الثاني ضمن الفرق (المقدمة والمؤخرة) بالدوري على أقل متوسط حسابي من بين مراكز الفرق في دافع تجنب الفشل والبالغ (21.61).

جدول (6): يبين مقارنة الفروق بين متوسطات درجات دافع تجنب الفشل لفرق المقدمة والمؤخرة

ت	الفرق	متوسطات دافع انجاز النجاح
1	اليقظة	22.22 جـ
2	الجيش	21.61 جـ
3	الطليعة	23.44 جـ ب
4	الشباب	23.87 جـ أ ب
5	الكرامة	24.18 جـ أ ب
6	الجزيرة	25.63 جـ ب
7	الفرات	28.05 أ*
8	الاتحاد	26.71 جـ أ ب

النتائج والمناقشة:

يتضح من الجدولين (3) و(4) أنَّ هناك فروقات ذات دلالات إحصائية معنوية بين فرق المقدمة والمؤخرة في دوري الدرجة الأولى بكرة اليد في القطر العربي السوري للموسم (2010-2011) في دافع انجاز النجاح. ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن دافع إنجاز النجاح يعبر عن المنافسة في تحقيق أفضل مستوى من الإنجاز لدى رياضيي المستويات العليا التي يمكن أن ترتبط بمراكز الفرق الرياضية، وتعد مؤشراً على مستوى قبول التحدي والاستعداد للعطاء وبذل الجهد والاستجابة لما تتطلبه المنافسة والرغبة في الوصول إلى أفضل النتائج، ويتضمن الدافع للإنجاز أنماطاً وأنواعاً متباينة من السلوك ويتدخل فيه عنصر التحدي.* (عبد الخالق/النيال، 1982)

* **عبد الخالق أحمد محمد، ومايسة أحمد النيال، الدافعية للانجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية وتلميذاتها بدولة قطر "دراسة عاملية مقارنة"، بحث منشور في مجلة البحوث التربوية، العدد (2)، السنة الأولى، الدوحة، قطر، 1992، ص169**

كما أنّ "دافعية الإنجاز تعبّر عن استعداد المتنافسين في موقف ما من مواقف الإنجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز، وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الإنجاز، والتي ينتج عنها نوعاً معيناً من النشاط والفاعلية والمثابرة.* (علاوي، 1998)

و يمكن القول إنَّ الأداة المستخدمة وهو مقياس دافعية الإنجاز قد ميّز بين فرق المقدّمة وفرق المؤخرة، وذلك من خلال مقارنة نتائج متوسطات الدرجات بين الفرق ضمن بطولة الدوري. ويتضح من الجدولين (5) و(6) وجود فروقات ذات دلالات معنوية بين فرق المقدمة والمؤخرة في دافع تجنب الفشل، والذي يعزوه الباحث على أن دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل كدافع مشترك في شخصية الفرد يمثل مطلباً غريزياً للاعب لكي يتمكن من الحصول على درجة من الالتزام بين الشعور بالحاجة إلى الإنجاز وتجنب الفشل في الوقت ذاته.

وطبيعة المنافسة سواء أكانت فردية أم جماعية تلعب بذلك دوراً هامّاً، فالفشل يعبر عن التدني في مستوى القدرة،وبالتالي تكوين مفهوم متدني أو سلبي للذات يصاحبه حالة القلق وعدم الارتياح.** (العمر، 2000)

و ذلك لأنَّ استثارة تجنب الفشل مع دافعية إنجاز النجاح تعبّر عن دافعية الإنجاز ككل "و التي تتحكم بآلية الأداء كما أنَّها تنظر إلى أنَّ العمليات العقلية هي ناقلة للسلوك وليست مسبّبة له. وأنَّ إهمالها لا يمكن أن يكون قادراً على تفسير التعقيدات المتعلقة بالأداء.*** (Bandura, 1997)

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

1- قدرة مقياس دافعية الإنجاز على قياس الخواص الأساسية التي وضع من أجلها؛ وهي دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل.

2- وجود فروقات معنوية بين فرق المقدمة والمؤخرة في بطولة دوري أندية القطر العربي السوري بكرة اليد في دافعية إنجاز النجاح.

3-وجود فروقات معنوية بين فرق المقدمة والمؤخرة في بطولة دوري أندية القطر العربي السوري بكرة اليد في دافعية تجنب الفشل.

4-التباين الواضح بين الفريق الحاصل على المركز الأول (الشباب) في الدوري والفريق الحاصل على المركز الأخير الاتحاد في دافعية إنجاز النجاح.

5-التباين الواضح بين الفريق الحاصل على المركز الأول الشباب في الدوري والفريق الحاصل على المركز الأخير الاتحاد في دافعية تجنب الفشل.

---

* **علاوي محمد حسن، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص259.**

** **العمر بدر عمر، علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لدى الموظفين في دولة الكويت، مجلة مركز البحوث التربوية، السنة (9) العدد (17)، جامعة قطر، 2000، ص84.**

*** **Bandura, A self-efficacy the exercise of control New York: freeman. 1997.**

التوصيات :

1- التأكيد على دور دافع إنجاز النجاح في إثارة دافعية الإنجاز وأثرها الايجابي على نتائج الفرق الرياضية؛ التي حصلت على المراكز الأولى مع مراعاة هذه الأهمية في التدريب والمنافسات الرياضية للفرق التي حصلت على المراكز الأخيرة.

2- التأكيد على دعم شخصية اللاعب وتعزيز خبراته والمثابرة في مجال تعزيز النواحي النفسية للتغلب على عوامل الخوف والقلق في المنافسات الرياضية.

3- اعتماد المرشد النفسي التربوي كأحد أعضاء الملاك التدريبي للفريق الذي يتبنى الجانب النفسي للفريق، وتطوير المعارف والخبرات لدى المربين واللاعبين وإثارة دافعيتهم لتحقيق الإنجاز.

4- إجراء دراسات أخرى باستخدام مقياس دافعية الإنجاز على الألعاب الرياضية الأخرى الفردية والجماعية، والتعرف على علاقتها بالإنجاز.

5- تشجيع الباحثين على إجراء دراسات تتناول السمات العقلية والانفعالية لدى المتفوقين رياضياً في الرياضات التي يتناولها هذا البحث.

6- ضرورة وجود أخصائي نفسي يهتم بمختلف جوانب الإعداد النفسي قصير وطويل المدى للاعبين طوال الموسم التدريبي.

المراجع :

1- الحمداني ثامر محمود، بمستوى الانجاز لدى لاعبي كرة القدم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2007، ص26

2- الراوي خاشع، محمد خلف الله، تصميم تحليل التجارب الزراعية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 1980، ص74-230

3- العمر بدر عمر، علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لدى الموظفين في دولة الكويت، مجلة مركز البحوث التربوية، السنة (9) العدد (17)، جامعة قطر، 2000، ص.84

4- النبهان موسى، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص196.

5- النقيب يحيى كاظم، علم النفس الرياضي، مطبعة رعاية الشباب، جامعة الملك سعود، السعودية، 1990، ص106-107

6- بلوم بنيامين وآخرون، تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، (ترجمة) محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكروهيل، القاهرة، 1983، ص196.

7- دروان رودني، أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، (ترجمة) محمد سعيد صباغ وآخرون، دار الأمل، الأردن، 1985، ص272

8- راتب أسامة كامل، الإعداد النفسي للناشئين،(دليل الإرشاد والتوجيه للمدربين-الإداريين)، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 2001، ص254-257

9- عبد الخالق أحمد محمد، ومايسة أحمد النيال، الدافعية للانجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية وتلميذاتها بدولة قطر "دراسة عاملية مقارنة"، بحث منشور في مجلة البحوث التربوية، العدد (2)، السنة الأولى، الدوحة، قطر، 1992، ص169

10- علاوي محمد حسن، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص.259

11 – قطامي نايفة، يوسف قطامي، أثر درجة الذكاء والدافعية للانجاز على أسلوب التفكير لحل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (23)، العدد (1)، 1996، ص5.

12- نزهت باسم، وطارق حميد، اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد (7)، العدد (2) 1987، ص96 الدوحة – قطر

13- ياسين وديع ،حسن محمد عبد، التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 1999، ص440

14-Bandura, A self-efficacy the exercise of control New York: freeman. 1997. p273

15-Fergson, George: statistic analysis in psychology and education, McGraw hill, New York, 1981, p104